بإخراجه ألا تراه يقول [له -] : ألا أراك تعقل ما ههنا ؟ فعند ذلك نهى عن دخوله [عليهن -] ; وكذلك يروى عن الشعبي أو سعيد بن جبير أنه قال في غير أولي الإربة من الرجال [قال -] : هو المعتوه وهذا عندي أولى من قول مجاهد في قوله : غير أولي الإربة من الرجال قال : الذي لا إرب له في النساء قال مجاهد مثل فلان قال أبو عبيد : وحديث النبي عليه السلام خلاف هذا ألا ترى أنه قد يكون لا إرب له في النساء وهو مع هذا يعقل أمرهن ويعرف مساويهن من محاسنهن ؟ والذي في حديث النبي عليه السلام أنه كان عنده لا يعقل [هذا -] فلما رآه قد عقله أمر بإخراجه .

هدن دخن قذى وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام حين ذكر الفِتَن فقال له حذيفة : أبعد هذا الشر خير ؟ فقال : وهُدنة على دَخَن وجماعة على أقذاء